

جامعة تكريت
كلية الزراعة

محاضرات

تتمية المجتمع الريفي

إعداد الأستاذ

مر. مرأفت رياض عبد الوهاب

قسم الاقتصاد والأرشاد الزراعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ

مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾



مفهوم التنمية

* تعريف التنمية عند هيئة الأمم المتحدة للتنمية
تعريف أصطلحت عليه هيئة الأمم المتحدة عام 1956 ينص على أن
(التنمية : هي العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي
والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في
المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في
تقدمها بأفضل ما يمكن) .

* التنمية : مصطلح عام يطلق على ممارسات النشاط المدني
والمواطنين المعنيين والمهنيين والتي تهدف إلى بناء مجتمعات محلية أقوى
وأكثر قدرة على المقاومة .

* التنمية : هي الجهود المنظمة التي تُبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين
الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للمجتمع بهدف تحقيق مستويات أعلى
للدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة
الاجتماعية في جميع النواحي كالتعليم والصحة والأسرة ... الخ .
* التنمية : عملية تهدف إلى تحقيق زيادة تراكمية خلال فترة زمنية مُحددة
وقصيرة نسبياً وتستهدف إحداث تغيرات نوعية بالإضافة إلى التغيرات
الكمية وذلك عن طريق الجهود المنظمة .

* التنمية : هي الجهود المنظمة التي تُبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين
الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي مُعين ، بقصد
تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية ، ومستويات أعلى
للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المُختلفة كالتعليم والصحة والأسرة
والشباب ، ومن ثم الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية
الاجتماعية .

* التنمية الاجتماعية : زيادة الثروة البشرية في الكم وتحسينها في النوع .

* التنمية البشرية : هي عملية توسيع القدرات التعليمية والخبرات للشعوب
والمستهدف بهذا هو أن يصل الإنسان بمجهوده ومجهود ذويه إلى مستوى
مرتفع من الإنتاج والدخل وبحياة طويلة وصحية بجانب تنمية القدرات
الإنسانية من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم وزيادة الخبرات .

تسعى تنمية المجتمع إلى تمكين الأفراد والجماعات من خلال إكسابهم المهارات التي يحتاجونها لإحداث تأثير في مجتمعاتهم . وعادةً ما تنشأ تلك المهارات بتشكيل جماعات إجتماعية كبيرة تعمل على تنفيذ برامج عامة. ويجب أن يعي العاملون في تنمية المجتمع كيف يتعاملون مع الأفراد وكيف يؤثرون في الحالات المجتمعية في سياق المؤسسات الاجتماعية .

لقد طور المشتغلون في تنمية المجتمع على مدار سنوات عديدة مجموعة من المهارات والمناهج للتعامل داخل المجتمعات المحلية وبشكل خاص مع الشعوب المحرومة. ومن أمثلة ذلك الأساليب التعليمية الأقل رسمية ومهارات تنظيم المجتمع والعمل الجماعي . ومنذ الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين ومن خلال برامج مكافحة الفقر المختلفة في كل من الدول المتقدمة والنامية ، تأثر المشتغلون بتنمية المجتمع بالتحليلات الهيكلية المتعلقة بأسباب الحرمان والفقر، بما يعني عدم المساواة في توزيع الثروة والدخل والأراضي إلخ ، وبشكل خاص عدم المساواة في السلطة السياسية والحاجة إلى حشد القوة البشرية لإحداث تغيير اجتماعي .

تستضيف المملكة المتحدة حاليًا الهيئة الدولية الرئيسية التي تمثل تنمية المجتمع وهي الاتحاد الدولي لتنمية المجتمع. ولقد بدأ الاتحاد الدولي لتنمية المجتمع عمله في الولايات المتحدة عام (1953) ثم انتقل إلى بلجيكا في السبعينيات ثم إلى المملكة المتحدة (اسكتلندا) عام (1998) . ولقد انتشر مصطلح تنمية المجتمع انتشارًا واسعًا في الدول الناطقة باللغة الإنكليزية أي في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا وكندا ونيوزلندا كما استخدم هذا المصطلح في بعض الدول في شرقي أوروبا نتيجة نشاط مؤسسات تنمية المجتمع في المجر ورومانيا. ولقد أصبحت جريدة تنمية المجتمع الدولية ، التي تنشرها Oxford University Press والتي انطلقت عام 1967، المنتدى الأساس للبحث ونشر نظريات تنمية المجتمع الدولية وممارساتها العملية.

تحظى مناهج تنمية المجتمع بتقدير دولي . ولقد أقرت منظمات مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والبنك الدولي والمجلس الأوروبي والاتحاد الأوروبي تلك المناهج والأساليب كأدوات مهمة للتنمية المحلية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية الريفية .

أهداف التنمية

1. رفع مستوى الانتاج العام وحجمه .
2. بناء قاعدة مادية مبنية على اساس خلق صناعة وطنية .
3. زيادة الاستثمارات الحكومية وتعزيز دور القطاع العام في التنمية .
4. وضع نظام ضريبي يحترم مصلحة زيادة التراكمات الداخلية الوطنية .
5. تغيير بنية المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية بما يخدم اهداف التنمية .
6. تعبئة كل إمكانيات البلد المالية وتهيئة الكوادر العلمية والفنية والمهنية .
7. إستخدام أحدث التقنيات في شتى الميادين الانتاجية (زراعة , صناعة)

مجالات التنمية : تقسم التنمية الى ما يلي :

- 1 - المستوي الاقتصادي : يتم فيها تحسين اساليب الانتاج وتنويع مصادر الدخل القومي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والاعتماد علي الذات والقضاء علي التبعية الاقتصادية
 - 2- المستوي السياسي : تحقيق الحياة الديمقراطية اي حكم الشعب لنفسه والعمل علي الاستقرار السياسي واتاحة الفرصة للجميع للمشاركة في الحياة السياسية.
 - 3 - المستوي الاجتماعي : تحقق الارتقاء بالبشر والقضاء علي الامية ونشر التعليم والمستوي الصحي ودعم القيم الايجابية .
- وضع العالم ميشيل فلاكس مؤشرات أساسية لقياس جودة الحياة quality of life عشرة مقاييس أساسية وأربعة فرعية وقد تمثلت تلك المقاييس بما يلي:

ت	المؤشرات الأساسية	طريقة قياسها
1	البطالة	النسبة المئوية أقل من 10 %
2	الفقر	النسبة المئوية للأسر ذات الدخل تحت المتوسط
3	الدخل	دخل الفرد النقدي مقاساً الى تكاليف المعيشة

4	الاسكان	تكاليف إيجار المسكن للأسر متوسطة الدخل
5	الصحة البدنية	نسبة وفيات الاطفال أصغر من عام لكل 1000 طفل
6	الصحة العقلية	حالات الانتحار المبلغ عنها لكل مئة ألف من السكان
7	النظام والامن	حالات السرقة المبلغ عنها لكل مئة ألف من السكان
8	المساواة	نسبة العاطلين بين الاقليات في المجتمع
9	الاهتمام بالمجتمع	نسبة ما يتمتع به المواطنين من إعانات حكومية
10	مشاركة المواطنين	نسبة الممارسين لحق الانتخاب من المسجلين في سجلات الانتخابات

المؤشرات الإضافية

ت	المؤشرات الإضافية	طريقة قياسها
1	الوضع التعليمي	متوسط سنوات الدراسة التي قضاها الكبار
2	المواصلات	تكاليف المواصلات للأسر متوسط الدخل
3	جودة ونقاء الجو	قياس ومقارنة تلوث الجو في فترات مختلفة
4	اللاتكامل الاجتماعي	نسبة المدمنين على المخدرات في كل 1000 فرد